

الباب الثالث

منهج البحث

يحتوي هذا الباب الثالث على شيئين مدخل البحث وتصميمه، حضور الباحث، موقع البحث، مصادر الحقائق، الوثيقة، طريقة أخذ العينة، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل الحقائق، تحليل ما بين موقعين، تفتيش صحة الحقائق، و خطوات البحث.

أ. مدخل البحث وتصميمه

اختار الباحث لهذا البحث المدخل الكيفي. وهذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني والمظاهر الظاهرة. البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.¹ ويرى بغدادان وتيلور في كتاب مولونج إن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك المرء المبحوث عنه.² وفقا لهندريكس البحث الكيفي هو فهم و

¹Ahmad tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40.

²Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 3.

تفسير الظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية.^٣ بهذه الطريقة يجب أن يكون

الباحث قادرا على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها.^٤

وأما تصميم هذا البحث أي في هذه الرسالة هو التصميم الوصفي. رأى

سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي ه المدخل الذي يتم عن طريق الحس

بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن الظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^٥

والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبي عن حل المسائل

اعتمادا على الحقائق.^٦ والمظاهرة هي البحث في المظاهر ومعناها المحتوي في

الأفراد.^٧

ثم يبحث الباحث في الحقائق التي تتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية باستخدام

أوزان الشعر النحو والخرائط الذهنية في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين

عونوت تولونج أجونج والمعهد الإسلامي السلفي الفلاح ترنجع تولونج أجونج.

³Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), h. 10

⁴Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), h. 74.

⁵Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Remaja Grafindo Persada, 1998), h. 18.

⁶Cholid Narbuko dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144.

⁷Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 34.

ب. حضور الباحث

يحتاج حضور الباحث في الميدان على النحو الأمثل. ويكون الباحث كالمخطط والمنفذ، وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي أو رسالة الماجستير.^٨ وفقا لهذا الرأي يحضر الباحث نفسها في مكان البحث أو واقع البحث للملاحظة والكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها تحليلها.

وأما حضور الباحث ينقسم إلى ثلاثة أوقات. منها، أولاً في التاريخ ٢٦ فيبرواري ٢٠١٩، يلاحظ الباحث عن موقع البحث هو معهد هداية المبتدئين تولونج أجونج ومعهد الفلاح، ثم يجري مقابلة مع مدير المدرسة. وثانياً، في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠١٩ يجري الباحث المقابلة مع بعض المدرس والطلاب في الصاف الثاني من الثانوية. وثالثاً، أخذ الباحث التوثيقية واستكمال الحقائق من معهد هداية المبتدئين ومعهد الفلاح تولونج أجونج.

ج. موقع البحث

موقع البحث المختار في هذا البحث هو المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج والمعهد الإسلامي السلفي الفلاح ترنجع تولونج

⁸Moleong, *Metodologi...*, h. 168.

أجونج. وقع إختيار الباحث لهذين الموقعين ليكونا مكانا لأداء البحث بأسباب
رشيسية وهي:

١. إن هذين المعهد هداية المتدئين والمعهد الفلاح من بعض المعاهد السلفية
المشهورة في ولاية تونونج أجونج جاوى شرقية التي تجري فيها عملية تعليم اللغة
العربية.

٢. إن وقوع هذين المعهد هداية المتدئين والمعهد الفلاح في محل استراتيجي حيث
يسهل أن تصل إليه وسائل المواصلات العامة أو العائلية.

٣. إن بعض مدرسي المعهدين متخرجون من المعهد هداية المبتدئين عونوت و هداية
المبتدئين ليربيا كديري والمعهد الفلاح فلاصا كديري.

٤. إن فيهما تعليم قواعد اللغة العربية كمثل كتاب الآجرومية وكتاب العمريطي
وكتاب ألفية ابن مالك حتى كتاب ابن عاقل وجوهر المكنون.

د. مصادر الحقائق

والمراد بمصادر الحقائق هم موضوع يحصل منه الحقائق.^٩ فمصادر الحقائق

نوعان وهما مصادر الحقائق الرئيسية (*primer*) ومصادر الحقائق الثنائية (*sekunder*).

^٩Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172.

فمصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحصورة من المبحوث عنه بطريق مباشر.^{١٠}
 أما مصادر الحقائق الثنائية فهي الحقائق التي يحصلها الباحث من المبحوث عنه
 بطريق غير مباشر. ومصادر الحقائق المقصودة هنا:

١. مصادر الحقائق الرئيسية (*primer*)

- أ. مدرس مادة قواعد اللغة العربية التي تتكون من علم النحو وعلم الصرف.
 ب. الطلاب لمدرسة الدينية هداية المبتدئين عونوت و المدرسة الدينية الفلاح
 ترنجع.

٢. مصادر الحقائق الثنائية (*sekunder*)

- أ. مدير المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت والمعهد الإسلامي
 السلفي الفلاح ترنجع. وهو كالمسؤول في ذلك المعهد.
 ب. رئيس المدرسة الدينية هداية المبتدئين عونوت و المدرسة الدينية الفلاح
 ترنجع. وهو كالمسؤول عن المدرسة الدينية التي يحتوي فيها تعليم قواعد اللغة
 العربية.

¹⁰Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode*.,h. 54.

ج. رئيس قسم المنهج الدراسي للمدرسة الدينية هداية المبتدئين عنونوت و
المدرسة الدينية الفلاح ترنجع. وهو كالمسؤول عن المنهج الدراسي وكذلك
البرامج التعليمية الجارية.

د. الوسائل في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عنونوت تولونج أجونج
والمعهد الإسلامي السلفي الفلاح ترنجع تولونج أجونج.

ه. الأنشطة الجارية في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين تولونج أجونج
والمعهد الإسلامي السلفي الفلاح تولونج أجونج.

هـ. التوثيقية

وتكون مصادر الحقائق دليلاً على مكان يلصف به الحقائق. وفي هذه المناسبة
جمع الباحث الحقائق من مصادرها مباشرة أي من المدرسين والطلاب عن طريق
الملاحظة والمقابلة. فجهزها الباحث أيضاً على شكل تحريري. ولأجل تكثر الحقائق
فيستعمل الباحث المصادر المكتوبة مثل الوثيقة الموجودة.

و. طريقة أخذ العينة

وكانت الطريقة الأكثر استخداما لأخذ العينة في البحث الكيفي هي الطريقة

المعينة الهادفة وطريقة كرات الثلج.^{١١} وأما بياهما كما يلي:

١. المعينة الهادفة (*purposive sampling*)

قال سوكردي أن المعينة الهادفة هي طريقة أخذ العينة بتعيين المبحوث

معمدا على الأغراض المعينة. كمثل تعيين المبحوث باعتماد أهلية الباحث في

المحاولات إلى نيل المعلومات المناسبة بأغراض البحث.^{١٢} وفقا بما كتبه سوغيونو

أن طريقة المعينة الهادفة هي طريقة أخذ العينة بمقدار معين. فالمقدار المعين مثلا

أن يعبر الباحث الفرد أكثر معرفة على ما يريده الباحث أو أن يكون الفرد

كالرئيس في مكان البحث حتى يسهل للباحث أن تبحث في موضوع البحث

المعين.^{١٣}

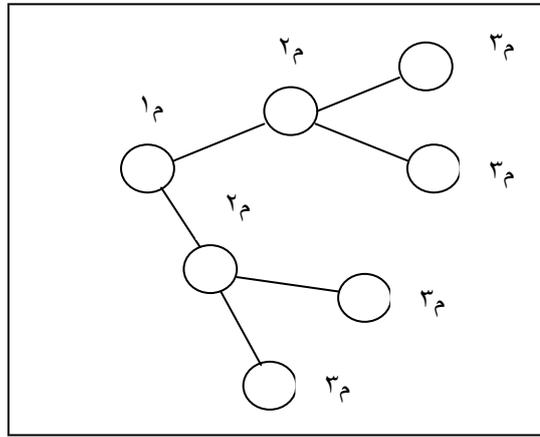
٢. طريقة كرات الثلج (*snowball sampling*)

¹¹Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1998), h. 28.

¹²Surkardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), h. 64.

¹³Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D)*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 300.

طريقة كرات الثلج هي طريقة أخذ العينة قليلة فأكثر أو أكبر. تستخدم هذه الطريقة لأجل نقصان الحقائق المحسولة من مصادر الحقائق القليلة أي لم تستطيع أن تعطي الحقائق الكاملة، فيطلب الباحث الفرد الآخر الذي يمكن أن يكون مصدر الحقائق. فبهذه المذكور يكون عدد العينة أكبر وأكثر كرات الثلج الجارية. أنظر إلى هذه الصورة الآتية!.



الصورة ٣.١ : طريقة كرات الثلج

ز. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي والمستوى لنيل الحقائق.^{١٤} وفي أداء هذا البحث إستخدم الباحث ثلاثة طرق لجمع الحقائق عن تعليم قواعد اللغة العربية، فهي كما يلي:

١. الملاحظة بالمتشاركة

¹⁴Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), h. 211.

كما قال سوتريسنا هادي أنها ملاحظة وتدوين المظاهر المبحوثة مسجلا منتظمة.^{١٥} والباحث يلاحظ موضوع البحث وتشاهد سلوكه وأنشطته التي تجري في المدرسة والمعهد. يشترك الباحث وتعيش مع موضوع البحث في انشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك لنيل الحقائق المرجوة. والأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

٢. المقابلة المتعمقة

المقابلة في البحث الكيفي هي المقابلة المتعمقة. بها يعرف الباحث الأشياء العميقة عن المخبرين في تفسير الأحوال والمظاهر الحادثة التي يمكن أن لا توجد عند الملاحظة.^{١٦} وإن الباحث يستخدم المقابلة المتعمقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. هذه الطريقة يطلب الباحث أن يسأل كثيرا إلى المبحوث لنيل الحقائق المعينة حتى ينال الباحث الحقائق الدقيقة.^{١٧}

تجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى المدرسين والطلاب لتدقيق المعلومات المحسولة من طريقة جمع الحقائق الأخرى. وهذه الطريقة

¹⁵Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YFPF UGM, 1987), h. 136.

¹⁶Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian*, h. 130.

¹⁷Hamidi, *Metode Penelitian Kualitatif Aplikasi Praktis Pembuatan Proposal dan Laporan Penelitian*, (Malang: UMM Press, 2005), h. 72.

تستخدم قصداً إلى نيل الحقائق عن عملية تعليم قواعد اللغة العربية مع وسيلة الأنظمة النحوية والخرائط الذهنية.

٣. الوثائق

هي كل المادة المكتوبة أو فيلم الحقائق. ومعنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي هو الجمع أو عطاء البرهان أو الحقائق التي تتكون من الصور، النقل، قطعات الجريدة والمراجع الأخرى، والجمع وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.^{١٨} والحقائق الموجودة من الوثيقة منها: الكتب وجدوال الأنشطة وغيرها التي تتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية بالمعهد هداية المبتدئين عنونوت والمعهد الفلاح تربيعة. ولا بد أن يهتم كل الواجب بالمراجع العملية والأنشطة في الإطلاع على هذه المراجعة. والأدوات التي يستخدمها الباحث عند جمع الحقائق هي الباحث نفسه والإرشادات للملاحظة والمقابلة والوثيقة.

ح. طريقة تحليل الحقائق

وكان تحليل الحقائق للبحث الكيفي بالطريقة الإستقرائية.^{١٩} فهي أخذ النتيجة التي تبدأ بالبيانات الخاصة إلى البيانات العامة.^{٢٠} فالإستقرائية هي عملية

¹⁸Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h. 66.

¹⁹Moleong, *Metodologi...*h. 10

²⁰Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru 1988), h. 7.

حيث كان الباحث يجمع الحقائق ثم يطور النظرية من تلك الحقائق.²¹ وكذلك يقوم الباحث بتحليل الحقائق المحسولة من الملاحظة والمقابلة والثيقة. فالعملية التي يختارها الباحث لتحليل الحقائق هي كما رأي ملس وهيرمان (*Miles dan Huberman*)²² ويأتي شرحها كما يلي:

١. جمع الحقائق (*Data Collection*)

وهو مرحلة الحضور إلى موقع البحث وجمع الحقائق فيه.

٢. تقليل الحقائق (*Data Reduction*)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق ويفصلها ويوجهها ويطرحها التي غير مهمة وينظمها تنظيماً جيداً حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة. فينبغي للباحث تقليل الحقائق وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٣. عرض الحقائق (*Data Display*)

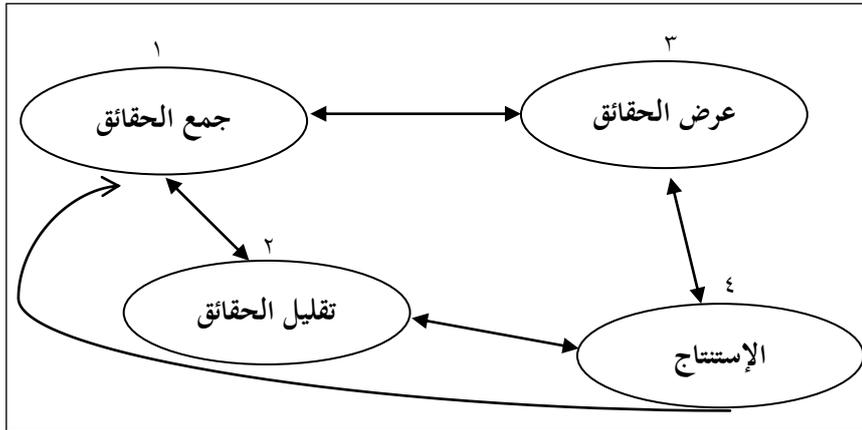
²¹Mulyana, *Metodologi Penelitian...* h. 156-157.

²²Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 210.

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن ان يؤخذ عنها الإستنتاج واختيار الإجراءات. فيمكن للباحث تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحسولة.

٤. الاستنتاج أو تحقيق الحقائق (Verifikasi)

فإن الإستنتاج يحقق طول البحث. فالحقائق لا بد أن يجرب صدقها وثبتها. وفي هذا البحث يقوم الباحث بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حت نهايتها. يؤدي الباحث في هذا البحث جمع الحقائق ثم الإستنتاج منها. وذلك بطريق وصفي كفي حيث يرجى ان يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المعهد أو المدرسة وفقا بمسائل البحث. أنظر إلى هذه الصورة: ^{٢٣}



الصورة ٣.٢: تحليل الحقائق للبحث الكيفي عند ملس وهيرمان

²³Sugiono, *Metode Penelitian*,. h. 338

ط. تحليل ما بين الموقعين

تحليل ما بين الموقعين بهدف مقارنة النتيجة المحصولة من كل موقعي

البحث. عامة، عملية تحليل الحقائق تحتوي على خطوات كما يلي:

٥. تصنيف الإفتراض (*proposisi*) بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم

الاستمرار بالموقع الثاني.

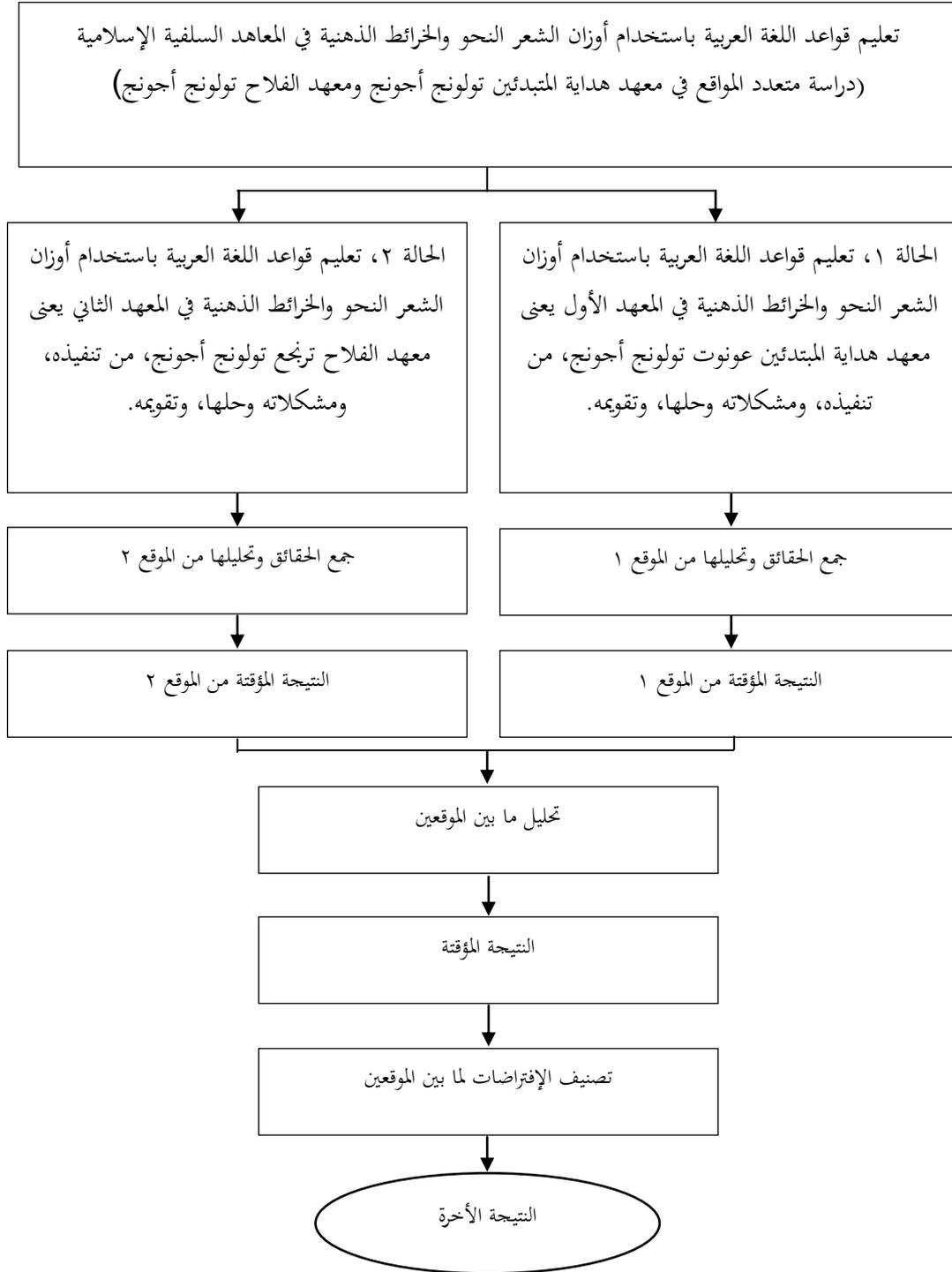
١. مقارنة وتوحيد النتيجة النظرية المؤقتة من موقعي البحث

٢. تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على تحليل ما بين الموقعين كالنتيجة

الآخرة من موقعي البحث. وأما عملية تحليل الحقائق يمكن أن نراها في

الصفحة التالية: ٢٤

²⁴Robert K. Yin, *Case Study Research: Design and Methods*, (Beverly Hills: Sage Publication, 1987), h. 114-115.



هيكل التنظيم ٣.١: تحليل الحقائق بين موقعين

ي. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم درجة الصدق والظبط. وكانت درجة الصدق المستعملة في هذا البحث بثلاث طرائق منها الطرائق التي يطورها مولونج، وهي: المثابرة على الملاحظة والمنهج التليثي وتفتيش الرفاق الباحثين.

١. المثابرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريقة قيام الباحث بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول أداء البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء القابلة الفعالية والإشترابية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة مثل الكذب والاختلاص والتصانع.

٢. المنهج التليثي

وأما المنهج التليثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شئ آخر لغير الحقائق لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة، والمقارنة بين مصادر الحقائق.

٣. تفتيش الرفاق الباحثين

تفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين. فيعطى الرفاق الباحثون الاقتراحات بل الانتقادات منذ أول عملية البحث إلى انتهاء كتابة الرسالة.

ك. خطوات البحث

هذا البحث يجري بخطوات ينقسمها الباحث إلى ثلاث خطوات. وهي الخطوات قبل البحث، الخطوات عند البحث، والخطوات بعد البحث.

١. الخطوات قبل البحث

يلاحظ الباحث ملاحظة مقدمة إلى تعليم قواعد اللغة العربية في معهد هداية المبتدئين تولونج أجونج ومعهد الفلاح تولونج أجونج. وبعد أن يرى الباحث المشكلات عند تعليم القواعد، تؤدي الباحث مقابلة مقدمة إلى المعهدين. ثم تقدم الباحث موضع البحث ومسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية يسأل الباحث رسالة الاستئذان لأداء البحث

من كليات عليا بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحومية وأرسلها إلى المعهدين.

٢. الخطوات عند البحث

بعد أن يعطي الباحث رسالية الإستئذان لأداء البحث إلى مدير المعهد ورئيس المدرسة الدينية، أذن الأستاذ الباحث لأداء البحث. ويجمع الباحث الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالارشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمشاورة على الملاحظة، والمنهج التلثي بالمصادر والطرائق، ثم يسأل الباحث إلى بعض رفاقه الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، يسئل الباحث رسالة البيان على أداء البحث من المعهدين.

٣. الخطوات بعد البحث

في هذه الخطوات كتب الباحث رسالة منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. وبعد انتهاء الكتابة وتفتيش المشرف، فسجل الباحث للإستراط في المناقشة لرسالة الماجستير.